

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : غَرَّضَ فِي سِقَائِكَ أَي لَا تَمْلَأْهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَفُلَانٌ بِحَرِّ لَا يَغَرَّضُ أَي لَا يُنْزِحُ . كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي الْأَسَاسِ : لَا يُنْزِفُ . وَاغْتَرَضَ فُلَانٌ : مَاتَ شَابِلًا زَحْوًا اخْتَضِرَ . وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَأَغْرَضَ الرَّجُلُ : أَصَابَ الْغَرَضَ . نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .
غَضُضَ .

" غَضَّ طَرَفَهُ " يَغْضُضُ " غَضَّضًا بِالْكَسْرِ وَغَضَّضًا وَغَضَّضًا وَغَضَّضًا بِفَتْحِ هَيْنٍ " فَه مَغْضُوضٌ وَغَضَّضٌ : كَفَّضَهُ " وَكَسَّرَهُ " وَقِيلَ : هُوَ إِذَا دَانَ بَيْنَ جُفُونِهِ وَنَطَّرَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرَفَهُ " أَي كَسَّرَهُ وَأَطَّرَقَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَيْهِ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَشْرِ وَالْمَرَحِ وَكَذَا غَضَّ مِنْ صَوْتِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَفْتَهُ فَقَدْ غَضَّضْتَهُ . كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَأَهْلٌ نَجِدُ يَقُولُونَ فِي الْأَمْرِ مِنْهُ : غَضَّ طَرَفَكَ . وَأَهْلٌ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : اغْضُضْ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ " أَي اخْفِضِ الصَّوْتَ . وَقَالَ جَرِيرٌ :

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِزْنًا مِنْ نُمَيْرٍ ... فَلَا كَعَبِيًّا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا مَعْنَاهُ
غَضَّ الطَّرْفَ ذُلًّا وَمَهَانَةً . يُقَالُ : غَضَّ طَرَفَهُ : " اخْتَمَلَ
الْمَكْرُوهَ " . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو الْغَوْثِ :
وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مِثْلًا سَجِيَّةً ... وَلَكِنْ نَدَا فِي مَذْجِ غُرْبَانٍ
قُلْتُ : الْبَيْتُ لَطَهْمَانَ بْنَ عَمْرٍو ابْنِ سَلَمَةَ . غَضَّ " مِنْهُ " يَغْضُضُ
بِالضَّمِّ غَضًّا : " نَقَصَ " وَقَصَّرَ بِهِ " وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ " وَعِيدَارَةُ
الصَّحاحِ : وَضَعَ وَنَقَصَ مِنْ قَدْرِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى " وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ " أَي انْقَصْ مِنْ جَهَارَتِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُضُوا مِنْ
أَبْصَارِهِمْ " أَي يَحْبِسُوا مِنْ نَظَرِهِمْ . قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَذَهَبَ بَعْضُ
الذَّخْوِيِّينَ إِلَى أَنَّ " مِنْ " زَائِدَةٌ وَأَنَّ الْمَعْنَى يَغْضُضُوا أَبْصَارَهُمْ
فَخَالَفَ ظَاهِرَ الْقُرْآنِ وَادَّعَى فِيهِ الصَّلَاةَ وَتَكْلَافَ مَا هُوَ غَنَى عَنْهُ .
وَمَعْنَى الْكَلَامِ ظَاهِرٌ أَي يَنْقُصُوا مِنْ نَظَرِهِمْ عَمَّا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ
أَطْلَقَ لَهُمْ مَا سِوَى ذَلِكَ . رَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ : غَضَّ " الْغُضْنَ " وَغَضَّضَهُ إِذَا كَسَّرَهُ فَلَمْ يُنْعِمْ كَسَّرَهُ " كَمَا فِي اللِّسَانِ .

والغَضِيضُ : الطَّيْرِيُّ " من كُلِّ شَيْءٍ . الغَضِيضُ : " الطَّلَاعُ الذَّاعِمُ " حينَ يَبْدُو وَقِيلَ هُوَ الثَّمَرُ أَوْ لَمَّا يَطْلُوعُ " كَالغَضِّ فِيهِمَا " . يُقَالُ : شَيْءٌ غَضٌّ وَغَضِيضٌ أَي طَيْرِيٌّ . ومنه الحَدِيثُ : " مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلَا يَقْرَأُ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ " . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا بَدَا الطَّلَاعُ فَهُوَ الغَضِيضُ فَإِذَا اخْتَصَرَ قِيلَ : خَضَبَ الذَّخْلُ ثُمَّ هُوَ البَلَجُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلطَّلَاعِ الغِيضُ وَالغَضِيضُ وَالإِغْرِيضُ . الغَضِيضُ " من الطَّرْفِ : الفَاتِرُ كَالْمَغْضُوضِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ : .

وما سَعَادُ غَدَاةَ البَيْنِ إِذْ رَحَلُوا ... إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ وَفِي الصَّحاحِ : طَبِيٌّ غَضِيضُ الطَّرْفِ أَي فَاتِرُهُ وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَغَضِيضُ الطَّرْفِ نَقِيٌّ الطَّرْفِ يُرَادُ بِالطَّرْفِ وَعَاؤُهُ . يَقُولُ : لَسْتُ بِخَائِنٍ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : حُمَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الأَطْرَافِ " فِي قَوْلِ القُتَيْبِيِّ " وَذَلِكَ إِزْمًا يَكُونُ مِنَ الحَيَاءِ وَالخَفَرِ وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي " خ ف ر " . الغَضِيضُ : " النِّاقِصُ الذَّلِيلُ " بَيِّنُ الغَضَاضَةِ " ج أَغْضَاةٌ " وَأَغْضَاءٌ وَهُوَ مِنْ غَضَّهْ يُغْضُّهُ غَضًّا إِذَا نَقَصَهُ فَهُوَ غَاضٌ وَذَلِكَ غَضِيضٌ . وَلَا أَغْضُّكَ دَرَّهَمًا أَي لَا أَنْقُصُكَ وَإِذَا ثَبِتَ النِّقْصُ لِحَقِّهِ الذَّلِيلُ فَهَذَا قَوْلُ المُنْذِفِ : النِّاقِصُ الذَّلِيلُ . " وَالغَضُّ : الحَدِيثُ الذَّيْجُ مِنْ أَوْلَادِ البَقَرِ ج " الغَضَاضُ " كجِدَالٍ " . قَالَ أَبُو حَيْسَةَ النُّمَيْرِيُّ :